



نص الرسالة: []

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين.. قدوتنا في المايان بالله وعبادته.. قدوتنا في مقاومة الظلم والطغيان
وتحرير الأرض والإنسان.

السلام عليك يا شعب الجنوب.. شعب الأبناء والبطولات.. لك أيها الشعب العظيم تهنئي الخاصة بمناسبة حلول العام الهجري الجديد 1433،
وبمناسبة العيد الـ 44 للاستقلال الوطني المجيد.. هذا العيد الذي كان نتاج ملحمة بطولية رائعة أنت ستطرتها أيها الشعب العربي
البطل في سبيل التحرر من الاستعمار البريطاني، واليوم تأتي هذا المناسبة وأنت أيها الشعب المناضل تخوض معركة تحرير جديدة
من اسواء وأبشع استعمار شهدته البشرية.. هو استعمار الجمهورية العربية اليمنية للجنوب.. استعمار رمزه التخلف والتدمير والقهر
والاذلال.. معركة حتماً سوف يكون النصر لك فيها أيها الشعب الأبي.

أيها النساء والرجال الجنوبيون الأبطال يأتي هذا العيد وقضيتكم تمر في ظل ظروف بالغة التعقيد، وتحاك فيها مؤامرات كثيرة
للقضاء على هذه القضية العادلة ومن قبل جهات متعددة، وتحت ما يسمى بالتوقيع على المبادرة الخليجية لحل الازمة اليمنية، التي
نُعبر عن اسفنا الشديد وعتابنا على أشقائنا وربنا في دول الخليج العربي الذين تربطنا بهم كثير من الصلات بما فيها الصلات
الاسرية لتجاهلهم لقضية شعبهم في الجنوب الذي يعاني من كل وسائل القهر والاذلال الاستعماريين منذ احتلال وطنه عام 1994م.
واقول لهم أن هذا الشعب لا تعنيه هذه المبادرة لا من قريب ولما من بعيد، وانه يعتبر الاطراف اليمنية التي وقعت عليها هي وجهان
لعملة واحدة، لأنها أطراف يجمعها هدف واحد وهو التآمر على شعب الجنوب وقضيته العادلة، واستمرار احتلال وطنه ونهب خيراته،
وعليكم أن تدركوا ان شعب الجنوب لن يسمح بتمرير هذه المؤامرة وسوف يفضل أي انتخابات رئاسية أو استفتاء دستوري.

وبهذه المناسبة اوجه اليك أيها الشعب الجنوبي المغوار نداء ليس باسمي وليس باسم مجلس الحراك الإسلامي الجنوبي، وإنما "نداء
قضية شعب الجنوب إلى شعب الجنوب" طالباً منك أيها الشعب الجنوبي الزحف نحو مدينة عدن عاصمة الجنوب التاريخية والسياسية
في يوم 30 نوفمبر 2011م لتقول للعالم أجمع أن قضيتك هي قضية وطن وشعب يقبعان تحت نير الاحتلال. وأن أي حلول لن تضمن
حقوقك الوطنية في السيادة والاستقلال سيكون مصيرها مزبلة التاريخ.

توجهت إليك أيها الشعب الجنوبي بهذا النداء وأنا اقبع خلف قضبان سجون نظام صنعاء الاستعماري، وسأقي ينزف قيحاً نتيجة لمنع
هذه السلطات العلاج عني، أو السماح لي بإزالة الاسياخ الحديدية المثبتة في ساقي منذ أكثر من عام ونصف، والتي تمنعني حتى من
قضاء حاجتي.. هذه السلطات لم تكتف بإخفاء مكان سجنني ومنع الزيارات عني، وإنما تقوم بين الفينة والأخرى بنقلي من سجن إلى
آخر ومن زنزانة إلى أخرى كوسائل ضغط تمارس عليّ لعلّي أتخلي عن قضيتك أيها الشعب الجنوبي العظيم، ولكن هيهات أن تذال
من قناعاتي المراسخة كرسوخ جبال شمسان وردفان وفحمان.

وهنا أتوجه بنداء خاص إلى أبنائي وبناتي شبان وشابات الجنوب في المدارس والمعاهد والجامعات والمدن والأرياف، وفي مقدمتهم شبان وشابات زهرة المدائن - مدينة عدن الجميلة - وأقول لهم أنني أخوض هذا النضال من أجل مستقبلكم انتم، وليس من أجل منصب قيادي أو مسئولية، فأنا أدرك أنه قد مسني الكبر، وأن الأمل الوحيد الذي أسأله الله في الصباح والأصال أن أراكم أسياً على وطنكم وليس عبيداً كما يريد لكم نظام صنعاء. وأن يحسن الله خاتمتي. إنه سمع مجيب.. ذدائي لكم أيها الشبان والشابات ان تدوي أصواتكم في كل مديريات وأحياء وشوارع مدينة عدن في يوم الثلاثاء من نوفمبر، لتقولوا لهذه المدينة الباسلة بالأمس حررك أجدادنا وجدتنا وأبائنا وأمهاتنا، واليوم نحن سنحررك، فأنت يا عدن رمز عزتنا وكرامتنا.. أنت أماننا الطاهرة التي لم ولن نقبل النيل من طهارتك.. إن أصواتكم هي الوحيدة القادرة على اختراق خرسانات الزنزانة المظلمة التي أقبع فيها، ورغم بعد المسافة حتماً سوف اسمعها، وهي تهتف لتحرير وطنكم المسليب. حينها فقط سوف أشعر بأنني أعيش أسعد لحظات حياتي. وسوف أكون مستعداً للبقاء في السجن حتى الموت.

كما أتوجه بنداء خاص إلى مواطني ومواطنات شعب الجنوب في أرض الشتات وأرض المهجر. وأقول لهم أن وطنكم وشعبكم يعيشان لحظات فاصلة، أما يكونان أو لا يكونان فيها، وأطلب منكم مد يد العون والمساعدة لحشد جماهير شعب الجنوب من كل المحافظات والمديريات إلى عاصمته عدن الحبيبة التي كنت وما زلت مغرم بحبها جم كما انتم مغرمون بها. وأمل أن تستجيبون لنداء هذه المدينة.. نداء وطنكم الجنوب.. هذا الوطن العظيم الذي يستحق منا جميعاً التضحية.

أيها الشعب الجنوبي المثائر أن ثقتي بك ليس لها حدود. بأنك سوف تلبى نداء قضيتك وسوف تبهر العالم بالتفافك حولها، فالشعوب والدول لن تعترف وتحترم قضيتك إذا لم تكن أنت مستعداً للتضحية في سبيلها. فأجعل من يوم الثلاثاء من نوفمبر عام 2011م يوماً مشهوداً كما فعلنا ذلك في عام 1967م.

وأخيراً أتوجه بالشكر والتقدير إلى ذلك المناضل الجنوبي المجهول الذي ظل باستمرار يتتبع أثري من سجن إلى آخر وتكفل بإيصال ونشر هذه الرسالة. ولو كنت أعرف اسمه لذكرته في هذه الرسالة.

السلام عليك أيها الشعب الجنوبي وانت تخوض معركة التحرير..

السلام عليك يوم تحقيق نصرتك القادم بإذن الله.

المجد والخلود لشهداء الجنوب الأبرار..

الشفاء للجرحى الماخيار.

حسن احمد باعوم -

رئيس المجلس الأعلى للحراك المسلمي الجنوبي.

الجمعة 25 نوفمبر 2011م

المسجن الحربي - صنعاء.